

تاج العروس من جواهر القاموس

قاصَ البناءَ يَقْوُضُهُ قَوْضًا : هَدَمَهُ كَقَوْضِهِ تَقْوِيضًا وَكَلَّ مَهْدُومٍ
مُقْوَوْضٌ . وفي حديثِ الاعْتِكَافِ : " فَأَمَرَ بِبِنَائِهِ فَقَوْضَ " أَي قُلِعَ
وَأُزِيلَ وَأَرَادَ بِالْبِنَاءِ الْخِبَاءَ . وَمِنْهُ : تَقْوِيضُ الْخِبَاءِ . أَوِ التَّقْوِيضُ :
نَقْضٌ مِنْ غَيْرِ هَدْمٍ وَهَذَا نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ . يُقَالُ : قَوْضَهُ فَتَقْوَوْضَ .
وَمِنْهُ : تَقْوَوْضَتِ الْحَلِاقُ وَالصُّفُوفُ إِذَا انْتَقَضَتِ وَتَفَرَّقَتِ . وَهِيَ جَمْعُ
حَلِاقَةٍ مِنَ النَّاسِ كَمَا فِي الصَّحاحِ . أَوْ هُوَ أَي التَّقْوِيضُ نَزْعُ الْأَعْوَادِ
وَالْأَطْنَابِ وَهَذَا قَوْلُ ابْنِ دُرَيْدٍ . وَتَقْوَوْضَ الْبَيْتُ : انْهَدَمَ سِوَاهُ كَانَ بَيْتَ
مَدْرٍ أَوْ شَعْرٍ وَكَذَلِكَ تَقْوَوْضَ بِالزَّيِّ . وَقَوْضَهُ هُوَ كَمَا نَقْلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ كَانَ قَاضٍ . قَالَ أَبُو زَيْدٍ : انْقَاضَ الْجِدَارُ انْقِيَاضًا أَي تَصَدَّعَ مِنْ
غَيْرِ أَنْ يَسْقُطَ فَإِنْ سَقَطَ قِيلَ تَقْيِيضٌ كَمَا نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَتَقْوَوْضَ
الرَّجُلُ : جَاءَ وَذَهَبَ وَتَرَكَ الْأَسْتِقْرَارَ . وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : " فَجَاءَتِ الْحُمَّارَةُ
إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَقْوَوْضٌ فَقَالَ : مَنْ فَجَّعَ هَذِهِ بِفَرْخِيهَا
؟ قَالَ : فَقُلْنَا : نَحْنُ فَقَالَ : رُدُّوهُمَا . فَرَدَدُوهُمَا إِلَيَّ مَوْضِعَهُمَا " . قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : تَقْوَوْضٌ أَي تَجِيءُ وَتَذْهَبُ وَلَا تَقَرُّ . وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ :
هُذَيْلٌ تَقُولُ : هَذَا بِيْذَا قَوْضًا بِقَوْضٍ أَي بَدَلًا بِبَدَلٍ وَهُمَا قَوْضَانِ
نَقْلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ . وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : هُمَا قَيْضَانِ . قُلْتُ : وَهَذَا
أَشْبَهُهُ بِاللُّغَةِ كَمَا سَيَأْتِي . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : مِنَ الْمَجَازِ :
قَوْضَ الصُّفُوفَ وَالْمَجَالِسَ إِذَا فَرَّقَهَا . وَيُقَالُ : بَدَى فُلَانٌ ثُمَّ قَوْضٌ
إِذَا أَحْسَنَ ثُمَّ أَسَاءَ .

ق ي ض .

الْقَيْضُ : الْقِشْرَةُ الْعُلْيَا الْيَابِسَةُ عَلَيَّ الْبَيْضَةِ . قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ
يَصِفُ بَرِّيَّ قَوْسٍ :

فَمَالِكَ بِاللَّيْطِ السَّذِيِّ تَحَتَّ قِشْرُهَا ... كغَيْرِ قَيْئِ بَيْضِهِ كَنَّهَ الْقَيْضُ
مِنْ عِلِّ وَفِي الصَّحاحِ : الْقَيْضُ : مَا تَفَرَّقَ مِنْ قُشُورِ الْبَيْضِ الْأَعْلَى . قَالَ
ابْنُ بَرِّيٍّ : صَوَابُهُ مِنْ قِشْرِ الْبَيْضِ الْأَعْلَى بِإِفْرَادِ الْقِشْرِ لِأَنَّهُ قَدِّدٌ وَصَفَّاهُ
بِالْأَعْلَى وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : " لَا تَكُونُوا كَقَيْضِ بَيْضِ فِي أَدَاخِ
يَكُونُ كَسْرُهَا وَزُرًا وَيُخْرِجُ ضَعْفَانَهَا شَرًّا " . أَوْ هِيَ السَّيِّئَةُ خَرَجَ مَا فِيهَا مِنْ

فَرَّخٌ أَوْ مَاءٌ وَهُوَ قَوْلُ اللَّيْثِ وَمَوْضِعُهُمَا الْمَقْيِضُ . قَالَ : .
إِذَا شِئْتَ أَنْ تَلْقَى مَقْيِضًا بِقَفْرَةٍ ... مُفْلَسَقَةٌ خِرْشَاؤُهَا عَنُ
جَنِينِهَا وَالْقَيْضُ : الشَّقُّ . يُقَالُ : قَاضَ الْفَرَّخُ الْبَيْضَةَ قَيْضًا أَيْ
شَقَّهَا وَقَاضَهَا الطَّائِرُ أَيْ شَقَّهَا عَنِ الْفَرَّخِ قَالَ اللَّيْثُ . وَالْقَيْضُ :
الانْشِقَاقُ وَالصَّادُ لُغَةٌ فِيهِ وَبِهِمَا يُرْوَى قَوْلُ أَبِي ذُؤَيْبٍ : .
فِرَاقٌ كَقَيْضِ السِّنِّ فَالصَّبْرُ إِزْسَهُ ... لِكُلِّ أُنَاسٍ عَثْرَةٌ وَجُبُورٌ